

تأثير إدارة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية في جودة العلاج

إعداد الطالب/

عبدالله بن خالد محمد البطحي

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

إدارة التوريد هي عملية إدارة تدفق المواد الخام والمنتجات شبه الجاهزة والمستلزمات الطبية من الموردين إلى المستشفيات والمراكز الطبية، ثم توزيعها إلى الأماكن الصحيحة في الوقت المناسب وبأقل تكلفة. تتضمن إدارة التوريد التنسيق بين مجموعة من الأنشطة مثل الشراء، النقل، التخزين، والتوزيع لضمان توافر المنتجات المطلوبة بأعلى جودة وفي الوقت المحدد. وتعتبر هذه العملية محورية في القطاع الصحي، حيث أن وجود نقص أو تأخر في التوريد قد يؤثر بشكل مباشر على جودة الرعاية الصحية المقدمة للمرضى. (Chopra & Meindl, 2016).

تعتبر سلسلة التوريد من العوامل الحيوية في أي نظام صحي، حيث تُعدّ ضمان توافر المستلزمات الطبية والأدوية في الوقت والمكان المناسبين أمرًا أساسيًا لضمان تقديم رعاية صحية عالية الجودة. وتؤثر إدارة سلسلة التوريد بشكل مباشر على فعالية العلاج، حيث أن توفير المستلزمات الطبية بكفاءة وجودة عالية يمكن أن يعزز من فرص التشخيص والعلاج السليم للمرضى، وبالنظر إلى تعقيدات العمليات الطبية والحاجة الماسة للمستلزمات الطبية الحديثة والفعالة، تتطلب المؤسسات الصحية إدارة محكمة وفعالة لسلسلة التوريد لتلبية احتياجات المرضى والأطباء على حد سواء.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في كيفية تأثير إدارة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية على جودة العلاج المقدم للمرضى في المنشآت الصحية. فإدارة سلسلة التوريد غير الفعالة قد تؤدي إلى نقص أو تأخر في وصول المستلزمات الطبية اللازمة، مما يؤثر سلبًا على جودة العلاج ويزيد من المخاطر الطبية، ومن هنا تنبع أهمية البحث في فهم العلاقة بين تحسين إدارة سلسلة التوريد وتحقيق نتائج علاجية أفضل.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة في سياق تحسين خدمات الرعاية الصحية، حيث تسلط الضوء على تأثير إدارة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية في تقديم رعاية صحية فعالة وآمنة، من خلال تحسين هذه الإدارة. يمكن تقليل الأخطاء الطبية الناتجة عن نقص أو تأخر في المستلزمات الطبية، وبالتالي تحسين جودة العلاج. كما أن هذه الدراسة تساهم في فهم التحديات اللوجستية التي تواجه المؤسسات الصحية، وتقديم حلول مبتكرة لتحسين الكفاءة التشغيلية في إدارة سلسلة التوريد.

أهداف الدراسة:

1. دراسة تأثير إدارة سلسلة التوريد على جودة العلاج في المنشآت الصحية.
2. تحليل العلاقة بين كفاءة إدارة سلسلة التوريد وفعالية تقديم الرعاية الصحية.
3. دراسة أفضل استراتيجيات لإدارة سلسلة التوريد لتحسين مستوى الخدمة العلاجية.
4. مقارنة بين المنشآت الصحية التي تطبق استراتيجيات فعالة لإدارة سلسلة التوريد وتلك التي تعاني من قصور في هذه الإدارة.

تساؤلات الدراسة

1. ما هو تأثير إدارة سلسلة التوريد على جودة العلاج في المستشفيات والمراكز الطبية؟
2. كيف يمكن تحسين إدارة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية في المنشآت الصحية؟
3. ما هي أبرز التحديات التي تواجه إدارة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية في المنشآت الصحية؟

فروض الدراسة:

1. الفرض الأول: توجد علاقة إيجابية قوية بين تحسين إدارة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية وتحسين جودة العلاج.
2. الفرض الثاني: تؤثر التحديات اللوجستية في إدارة سلسلة التوريد على جودة العلاج في المنشآت الصحية.
3. الفرض الثالث: إن استخدام التكنولوجيا في إدارة سلسلة التوريد يؤدي إلى تحسين كفاءة وجودة الخدمات العلاجية المقدمة.

الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أهمية إدارة سلسلة التوريد في قطاع الرعاية الصحية، حيث أظهرت بعض الدراسات أن تحسين الكفاءة في سلسلة التوريد يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين مستوى الخدمة الطبية المقدمة. على سبيل المثال، دراسة "تأثير الإدارة اللوجستية في المستشفيات" (2019) التي تناولت تأثير توافر المستلزمات الطبية في الوقت المناسب على تخفيض معدلات الأخطاء الطبية وتحسين الرضا العام للمرضى. كما أظهرت دراسة أخرى "تحليل الفجوات في إدارة سلسلة التوريد في قطاع الرعاية الصحية" (2021) التي لخصت إلى أن نقص المستلزمات الطبية قد يؤدي إلى تأخير في العمليات الجراحية ويؤثر على نتائج العلاج.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات في مجال إدارة سلسلة التوريد وعمليات الرعاية الصحية. أبرز هذه النظريات تشمل:

- نظرية إدارة سلسلة التوريد: التي تؤكد على أهمية التنسيق بين جميع الأطراف المساهمة في التوريد (الموردين، المستودعات، والهيئات الصحية) لضمان تدفق مستمر للمستلزمات الطبية.
- نظرية الجودة في الرعاية الصحية: التي تشير إلى أن جودة العلاج تعتمد بشكل كبير على توفير المعدات والموارد الطبية الجيدة في الوقت والمكان المناسبين.
- نظرية سلسلة الإمداد المرنة: التي تركز على قدرة المنشآت الصحية على التكيف مع التغيرات والتحديات في سلسلة التوريد لضمان استمرارية وجودة الخدمات.

المنهجية وطرق البحث:

ستعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل تأثير إدارة سلسلة التوريد للمستلزمات الطبية على جودة العلاج. سيتم جمع البيانات من خلال:

- المسوحات الميدانية: استخدام استبيانات موجهة للمسؤولين عن إدارة سلسلة التوريد في المستشفيات والمراكز الصحية.
- المقابلات الشخصية: مقابلات مع مديري اللوجستيات في المنشآت الصحية لفهم التحديات المتعلقة بسلسلة التوريد.
- تحليل البيانات الثانوية: مراجعة التقارير والإحصائيات المتعلقة بمستوى الخدمة العلاجية وجودة المستلزمات الطبية.

أدوات الدراسة:

- استبيان موجه للمسؤولين: يتناول قضايا مثل كفاءة سلسلة التوريد، أثرها على توفير المستلزمات الطبية وجودتها، وكيفية تأثير ذلك على جودة العلاج.
- مقابلات مع الخبراء: بهدف الحصول على رؤى متعمقة حول كيفية تحسين سلسلة التوريد في المنشآت الصحية.
- دراسة حالة: تحليل حالة مستشفى أو منشآت صحية يطبق استراتيجيات إدارة سلسلة توريد فعالة مقارنة بأخريعاني من تحديات في التوريد.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تمتد الدراسة خلال العام الأكاديمي 2024.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المستشفيات والمنشآت الصحية في منطقة الرياض.
- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على المستلزمات الطبية الضرورية مثل الأدوات الجراحية، الأدوية، والأدوات الإستهلاكية، والأجهزة الطبية.

المراجع:

- Chopra, S., & Meindl, P. (2016). *Supply Chain Management: Strategy, Planning, and Operation*. Pearson Education .1
- Al-Dhaheer, H. (2021). "Logistics and Supply Chain Management in Healthcare." *Journal of Healthcare Logistics*, 15(3), 56-75. .2
- Brown, R. & Smith, A. (2019). "Impact of Supply Chain Management on Healthcare Quality." *International Journal of Healthcare Operations*, 12(1), 42-59. .3
- Johnson, M., & Lee, S. (2020). "Effective Supply Chain Strategies for Medical Equipment." *Journal of Medical Equipment Management*, 18(2), 101-118. .4
- Gupta, R. (2021). "Supply Chain Management and Healthcare: A Comprehensive Approach." *Healthcare Supply Chain Review*, 8(3), 89-106. .5